Working together

سياسة ادماج تعليم اللاجئين (REIP)

توفر تعليم شامل وجيد لجميع الأطفال في إقليم كردستان العراق

طلاب في فصول التعليم التعويضي في مخيم كوركوسك حقوق النشر تابعة لليونيسف/أنمار رفعت

اعتبارًا من يناير 2024، كان هناك أكثر من 274,000 لاجئ سوري في العراق، معظمهم يقيمون في إقليم كردستان العراق. بحلول نوفمبر 2023، كان 70% من الأطفال اللاجئين السوريين مسجلين في 1,500 مدرسة عامة في إقليم كردستان العراق.

إن ادماج الأطفال اللاجئين في المدارس العامة يفيد كلاً من اللاجئين والمجتمعات الكردية: فهو يمنح الأطفال اللاجئين إمكانية الوصول إلى التعليم الجيد على قدم المساواة مع طلاب المجتمع المحلي، ويقلل من الحاجة إلى تدابير معقدة ومكلفة ومؤقتة للحفاظ على التعليم الموازي للاجئين، ويعزز التماسك الاجتماعي بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة. كما أن ادماج اللاجئين في المدارس العامة سوف يمهد الطريق لتعزيز اندماجهم الاقتصادي، وتحسين قدرتهم على متابعة حياة منتجة وذات معنى.

ابرز الانجازات

- في عام 2022، عقدت حكومة إقليم كردستان شراكة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف ومنظمة إنقاذ الطفل وشركائها لإطلاق سياسة ادماج تعليم اللاجئين لادماج الأطفال والمعلمين اللاجئين السوريين تدريجياً في نظام التعليم العام. في السابق، كان الأطفال السوريون اللاجئون في المخيمات والمناطق الحضرية يتعلمون في نظام تعليمي موازٍ.
- بدأ تنفيذ سياسة ادماج تعليم اللاجئين مع بدأ العام الدراسي 2022-2023 للصفوف 1-4 وتم توسيعه لاحقًا ليشمل الصف 5 للعام الدراسي 2023-2024.
- في ديسمبر 2023، في المنتدى العالمي للاجئين، تعهدت حكومة إقليم كردستان بالتنفيذ التدريجي لسياسة ادماج تعليم اللاجئين للصفوف 5-12بحلول عام 2030.
- في يناير 2024، أعلنت وزارة التربية العراقية أنه سيتم السماح للأطفال السوريين بالالتحاق بالمدارس العامة في العراق، بغض النظر عن وثائق والديهم. .

تلتزم حكومة إقليم كردستان بتعزيز إدماج اللاجئين واتخاذ خطوات نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بشأن توفير التعليم للجميع، وعدم ترك أحد خلف الركب، وتعزيز المجتمعات السلمية والشاملة للحم. ومع ذلك، **فقد أدى نقص التمويل إلى خلق فجوات كبيرة تهدد التنفيذ الناجح لسياسة ادماج تعليم اللاجئين.**

انجازات عام 2023

تمكن 14,798 طفلاً لاجئاً من الحصول على التعليم من خلال بناء وإعادة تأهيل المدارس ومكاتب الطلاب والسبورات والأثاث المدرسي. بالإضافة إلى ذلك، حصل 4,000 طفل على إمكانية وصول موسعة إلى التعليم من خلال توفير صفوف دراسية جديدة مجهزة.

التحق 49,851 طفلاً سورياً لاجئاً بالمدارس العامة في إقليم كردستان العراق، بما في ذلك المدارس التمهيدية - بزيادة قدرها 11% مقارنة بشهر نوفمبر 2022. ومن بين هؤلاء، 87% مسجلون في المدارس الأساسية (الصفوف من 1-9)، و13% مسجلون في المدارس المتوسطة والاعدادية (الصفوف 10-12).

تم تقديم دروس تعويضية ودروس اللغة الكردية لـ26,020 من الأطفال اللاجئين والآباء والمعلمين للاندماج بشكل أفضل في التعليم العام.

تم ابقاء 393 معلمًا من اللاجئين السوريين (70٪ من العاملين في نظام التعليم الموازي للاجئين) الذين تم تعيينهم في عام 2022 من قبل وزارة التربية والتعليم في حكومة إقليم كردستان في مناصبهم كمحاضرين.

حصل 32,000 طفل سوري لاجئ (15,000 فتاة) على الكتب المدرسية، وحصل 10,000 طفل سوري لاجئ (5,000 فتاة) على قرطاسية.

حصل أكثر من 300 معلم لاجئ على حزم تدريب المعلمين، بما في ذلك دورات اللغة الكردية، لتعزيز مهارات التواصل والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي وإدارة الفصول الدراسية.

تم الوصول إلى أكثر من 25,000 طفل خارج المدرسة (10,000 فتاة) من خلال حملة العودة إلى التعلم، بما في ذلك 2,000 طفل لاجئ.

الإجراءات ذات الأولوية لعام 2024

ستواصل المفوضية واليونيسف ومنظمة إنقاذ الطفل والشركاء دعم حكومة إقليم كردستان لتوسيع سياسة ادماج تعليم اللاجئين ليشمل جميع الطلاب اللاجئين في نظام التعليم العام. في عام 2024، يهدف الشركاء إلى تحقيق ما يلي:

المفوضية | 9,000,000 دولار أمريكي

- سيحصل 6,480 طفلاً (3,240 فتاة) على مقعد دراسي في المدارس الرسمية العامة نتيجة لبناء أربع مدارس مكونة من 18 صفا.
- سيحصل 4,000 معلم وطفل وأولياء أمور على دروس تعويضية ودروس في اللغة الكردية.
- سيحصل 29,000 طفل لاجئ وأولياء أمور ومعلمين على معدات تعليمية، بما في ذلك الكتب المدرسية، لدعم تعلمهم وضمان اكتسابهم المعرفة والمهارات اللازمة.
- سيحصل 1000 معلم على تدريب في مجال بناء القدرات.

اليونيسف | 5,100,000 دولار أمريكي

- سيحصل 20,000 طفل (10,000 فتاة) على 20,000 كتب مدرسية و10,000 مجموعة أدوات تعليمية.
- تم الوصول إلى 2,085 طفلاً خارج المدرسة (778 فتاة) من خلال حملات العودة إلى التعلم بالتعاون مع مديريات التربية والتعليم.
- سيتم توفير 15,000 درس تعويضي ودروس كردية للأطفال المعرضين لخطر التسرب من الدراسة.
- سيحصل 1,000 معلم على تدريب المعلمين بما في ذلك المهارات الحياتية التربوية، واللغة الكردية، وإدارة الصفوف الدراسية، والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي.
- سيتم تحسين امكانية وصول 6,000 شخص إلى التعليم من خلال توفير المكاتب والسبورات والصفوف الدراسية الجديدة المجهزة.

منظمة انقاذ الطفل | 4,000,000 دولار أمريكي

- سيحصل 16,348 طفلًا (8,426 فتاة) على تعليم عالي الجودة من خلال توفير معدات تكنولوجيا المعلومات، وتجهيزات للعزل المناخي، والمكاتب وغيرها من المواد ذات الصلة للمدارس.

- سيتلقى 215 معلمًا (118 امرأة) و7,000 طفل ومقدمي الرعاية لهم دروسًا في اللغة الكردية.
- سيتم تقييم المخاطر داخل المدارس وما حولها من خلال مبادرات جمعية أولياء الأمور والمعلمين وخطة المدرسة الآمنة، وسيتم تعزيز إجراءات الترميم والسلامة المدرسية.

إجمالي التمويل اللازم لتنفيذ سياسة ادماج تعليم اللاجئين في عام 2024
18,100,000 دولار أمريكي

تبعات نقص التمويل

اذا تراجعت انجازات سياسة ادماج تعليم اللاجئين، فلن يتمكن حوالي **50 ألف طالب من اللاجئين السوريين المسجلين من الوصول إلى المدارس العامة** وسيتعين عليهم العودة إلى النظام الموازي. وقد تقرر حكومة إقليم كردستان أيضًا وقف توسيع سياسة ادماج تعليم اللاجئين. ونتيجة لذلك، سيظل **حوالي 20 ألف طفل سوري لاجئ خارج المدرسة**. وبالإضافة إلى ذلك، **قد يفقد المعلمون السوريون اللاجئون البالغ عددهم 393 معلماً وظائفهم** وسوف تتعرض فرص الأطفال اللاجئين السوريين بالحصول على تعليم جيد للتهديد، الأمر الذي من شأنه أن يحد من قدرتهم على تحقيق الاعتماد على الذات اقتصاديا وتقويض نتائج التماسك الاجتماعي التي كان من الممكن تحقيقها من خلال التعليم المختلط مع المجتمعات المضيفة.

سوزان، لاجئة سورية في أربيل، تقوم بتدريس أطفال اللاجئين والمجتمعات المضيفة في المدارس العامة في اقليم كردستان العراق. حقوق النشر محفوظة للمفوضية

ومن شأن سياسة الإدماج القوية أن تضمن إمكانية استيعاب أي أطفال لاجئين في المستقبل على الفور في نظام التعليم في حكومة إقليم كردستان دون أي تأخير أو انقطاع تعليمي.

التنسيق

منذ بداية عام 2023، تولت وزارة التربية والتعليم في حكومة إقليم كردستان مسؤولية تنسيق قطاع التعليم، والذي يشمل جميع شركاء التعليم. تدعم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسف ومنظمة إنقاذ الطفل تنفيذ سياسة ادماج تعليم اللاجئين لتعزيز الحلول المستدامة للاجئين في العراق. أنشأت المفوضية واليونيسف إطار تعاون استراتيجي عالمي لتعزيز إدماج اللاجئين من خلال التعاون الاستراتيجي في حماية الطفل والتعليم والحماية الاجتماعية والمياه والمرافق الصحية والبيانات وإنهاء حالات انعدام الجنسية. تشرف منظمة إنقاذ الطفل على تنفيذ برنامج التعليم لا يمكن أن ينتظر - برنامج المرونة المتعدد السنوات، الذي يضم 13 شريكًا منفذًا (ستة محليين وسبعة دوليين)، والذي يدعم وصول الأطفال إلى تعليم آمن ووقائي وشامل وعالي الجودة. تعمل اليونيسف، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، على التأكد من أن البيانات المتعلقة باللاجئين السوريين تنعكس في نظام معلومات إدارة التعليم (E-Parwarda).
يتماشى دعم سياسة ادماج تعليم اللاجئين أيضًا مع الشراكات المستمرة لضمان الاستهداف المشترك والتدخلات المنسقة لصالح اللاجئين، مثل شراكة Prospects، الممولة من هولندا.

للتواصل

كاثرين أوكونور
وحدة البرامج والتنمية
مدير الجودة والمناصرة
منظمة إنقاذ الطفل
catherine.oconnor@savethechildren.org

تيجا فالاندينجهام
رئيس قسم التعليم
اليونيسف
tvallandingham@unicef.org

نيكول تيتا نوكام
مسؤول التعليم
مفوضية شؤون اللاجئين
tetanoka@unhcr.org